صيغة التكبير في العيدين

التكبير بصيغة : " الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد " فثابت عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره من السلف ، سواء بتثليث التكبير الأول أو تثنيته .

وأما التكبير بصيغة " الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ... إلخ " .فقال الإمام الشافعي: "وإن زاد فقال : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الله أكبر ولا نعبد إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا الله والله أكبر : فحسن " انتهى .

والأمر في هذا واسع ، لأن الأمر ورد بمطلق التكبير ، ولم يخص الرسول صلى الله عليه وسلم صيغة دون أخرى ، قال الله تعالى : (ولتكبروا الله على ما هداكم) البقرة/185 ، فتحصل السنة بأي صيغة كان .

قال الصنعاني : " وفي الشرح صفات كثيرة واستحسانات عن عدة من الأئمة ، وهو يدل على التوسعة في الأمر وإطلاق الآية يقتضي ذلك " انتهى .

ومن صيغ التكبير في العيدين الثابتة عن السلف :

" الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، ولله الحمد ، الله أكبر وأجل ، الله أكبر على ما هدانا " . رواه البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وصححه الألباني

وقال ابن حجر : " وأما صيغة التكبير فأصح ما ورد فيه : ما أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن سلمان قال : " كبروا الله : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر كبيرا "

والالتزام بما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم في ذلك أولى .

الإسلام سؤال وجواب